

تفسير ابن عربي

@ 387 | \$ سورة الانفطار \$ | | بسم الله الرحمن الرحيم | .

تفسير سورة الانفطار من [آية 1 - 19] | | 2 2 ! أي : إذا انفطرت سماء الروح
الحيوانية بانفراجها عن | الروح الإنساني وزوالها . | | 2 2 ! أي : الحواس ! 2 !
بالموت وذهبت . | | 2 2 ! أي : الأجسام العنصرية ! 2 2 ! بعضها في بعض بزوال
البرازخ | الحاجزة عن ذهاب كل إلى أصله وهي الأرواح الحيوانية المانعة عن خراب البدن |
ورجوع أجزائه إلى أصلها . | | 2 2 ! أي : الأبدان ! 2 2 ! بحث وأخرج ما فيها من
الأرواح | والقوى . | | 2 2 ! إنكار للغرور بكرمه ، أي : إن كان كونه كريما يسوغ
الغرور ويسهله | لكن له من النعم الكثيرة والمنن العظيمة والقدرة الكاملة ما يمنع من
ذلك أكثر من تجويز | الكرم إياه ، والكرام الكاتبون هم النفوس السماوية والقوى الفلكية
المنتقشة بما يصدر | عنهم من الأفعال ، أي : ارتدعوا عن الغرور بالكرم بل إنما عصيانهم
للتكذيب بالجزاء | أصلا الذي هو أعظم من الغرور . وإن الكرام الأشراف التي كرمت عن الكون
والفساد | يحفظون أفعالكم ويكتبونها عليكم فضلا عن الملكين الموكلين بكم ، كما قال
تعالى : | | 2 2 ! [ق ، الآية : 17] فكيف تجترئون على المعاصي وقد تكتب | عليكم في
السماء والأرض ، والله تعالى أعلم . |